



المدا / وكالات

## ضغوط امريكية لمنع صفقة صواريخ روسية لإيران

# واشنطن تدفع باتجاه قرار عقوبات دولية وفق البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة

### باريسا وولندت تفكرات بعرض مشروع قرار مشترك على مجلس الامن لفرض عقوبات



الامن. وقال "اذا كان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلبيا كما نعتقد، فقد اتفقنا جميعا على عقد اجتماع في باريس في الثاني من ايار على مستوى المدراء السياسيين لوزارات الخارجية في الدول الخمس". وترغب واشنطن في ان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا ضد ايران يندرج في اطار البند السابع من شرعة الامم المتحدة الذي يهدد الطريق امام عقوبات وامام استخدام القوة اذا دعت الحاجة لذلك. وعلان بيرنيز ان فرنسا وبريطانيا تفكران في عرض مشروع قرار على مجلس الامن الدولي في هذا التصدد في مطلع ايار.

وموقفا هو انه يتعين وقف ذلك، كما يتعين على الدول ان تتخلى عن بيع السلاح الى ايران". قرار دولي اصوار امريكيا ويقول مراسل بي بي سي في واشنطن ان الولايات المتحدة المحت الى احتمال تجاوز المنظمة الدولية، في حال فشلت مساعيها بفرض عقوبات على ايران. وكانت روسيا قد استبعدت فرض عقوبات على ايران ما لم تتوافر أدلة تثبت ان صفقة لبيع صواريخ مضادة للطائرات الى ايران قاتلا ان توقيت تلك الصفقة غير مناسب. ونقلت وكالة ايتار تاس الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية الروسية ميخائيل كامينين قوله: " لا يمكن الشروع في مناقشة موضوع العقوبات الا بوجود أدلة قاطعة تثبت ان نشاطات طهران النووية ليست نشاطات سلمية." ضغوط وقال كامينين: "في الوقت الراهن، لا يمكن تبديد مخاوف المجتمع الدولي حول البرنامج النووي الإيراني بالعقوبات واللجوء إلى القوة". وجاءت تصريحات كامينين في اعقاب اجتماعات تمت في موسكو بين القوى البارزة في مجلس الامن وبعض الدول الكبرى للبحث في الخطوات المقبلة في الأزمة النووية الإيرانية. وبينما كان هناك إجماع على ضرورة توحيد الصفوف، ظهرت خلافات شديدة بين المشساركيين في تلك الاجتماعات. وفضا روسيا وطالبت الولايات المتحدة روسيا بوقف مساعدتها لإيران في برنامجها النووي المسخر للأغراض المدنية

العواصم/ وكالات سعدت الولايات المتحدة من ضغوطها على ايران بشأن برنامجها النووي، قائلة انه بات جليا الا ان طهران تسعى لتطوير اسلحة نووية. وحث نيكولاس بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية حكومات الدول الاخرى على استشعار ذلك الخطر، والعمل بسرعة لمعالجة المشكلة. وطالب بيرنز الحكومة الروسية باعادة النظر في صفقة لبيع صواريخ مضادة للطائرات الى ايران قاتلا ان توقيت تلك الصفقة غير مناسب.

وتنوي روسيا بيع ٢٩ بطارية صواريخ ارض- جو بقيمة اجمالية تناهز حوالي ٧٠٠ مليون دولار امريكي. الا ان بيرنز قال ان الزمن ليس مناسباً على الاطلاق لابرار صفقات تجارية مع الحكومة الإيرانية. واذاف: " نأمل ونثق في الا تمضي تلك الصفقة الى الامام". ومضى بيرنز الى القول: "هناك الكثير من الدول التي تسمح ببيع معدات مزودة الاستخدام الى ايران، نفت احدى حركتي التمرد الرئيسية في دارفور، غرب السودان، ان تكون ساعدت الجيش التشادي في تصديه لهجمات التي شنها المتمردون التشاديون ضد عدة مناطق في تشاد في ١٣ نيسان. وقالت حركة التمرد في بيان في نجامينا ان "حركة العدل والمساواة تؤكد ان قواتها لم تشارك في المعارك التي دارت بين القوات الحكومية السودانية وميليشياتها وبين الحكومة التشادية التي تدافع عن اراضيها".

## هجوم " فتحاوي " عنيف ضد مشعل واتهامه بالسعي لإراقة الدم الفلسطيني



غزة / اذاب اتهمت حركة فتح امس السبت في بيان لها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالسعي الى اثاره "الفتن" في الاراضي الفلسطينية بعد الاتهامات العنيفة التي وجهها لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. واستنكر المجلس الثوري لحركة فتح في بيان له تصريحات مشعل واتهمه ب"تدبير الفتن والفساس بين ابناء الشعب الفلسطيني من خلال أوامر أسباده الذين يريدون فتح معارك جانبية في فلسطين لتحقيق اهداف خاصة بهم". وقال المجلس في بيانه ان "مشعل يسعى لإشارة الفتن وإراقة الدم الفلسطيني بينما يعيش في مقره بدمشق"، واصفا الخطاب ب"الهستيري". واذاف البيان "ان خطاب مشعل امتلا بالفساد والأكاذيب والحقد الأعمى متجاهلا التزام فتح بالقضايا الديموقراطية حيث عملت فتح على نقل السلطة بشكل حضاري وبعتراف عربي ودولي"، محذرا "من هذه المنزلقات الخطيرة التي يخطط لها أعداء الشعب واستقلال القرار الوطني الفلسطيني بأوامر من أسباده"، على حد قول البيان. وكان مشعل اتهم الجمعة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ومن دون ان يسميه ب"التأمير" على حكومته بمساعدة الاميركيين واسرائيل بهدف العودة الى السلطة. وقال مشعل "ان الذي يجري على الارض

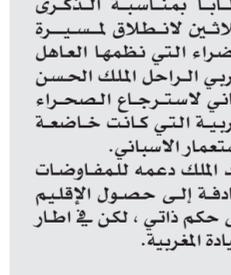
## الاحتجاجات الصاخبة ترغم ملك النيبال على التخلي عن السلطات وتسليمها للشعب



كاتمندو / وكالات بعد اسابيع من الاحتجاجات العنيفة المناهضة للملكية قال الملك جيانندرا ملك نيبال انه سيسلم السلطة السياسية للشعب لكن اكبر الأحزاب في البلاد قال انه لم يصل بعد الى حد تلبية كل مطالب المعارضة وتمهد بمزيد من التظاهرات. وقتل ١٢ شخصا في الاقل وأصيب المئات خلال تصدي الشرطة للمحتجين منذ ان اطلق تحالف يضم سبعة احزاب حملة في السادس من ابريل نيسان لاجبار الملك جيانندرا على اعادة الديمقراطية والتعددية. وسعيا لتخفيف حدة الأزمة أعلن الملك جيانندرا في كلمة وجهها الى الامة باللغة النيبالية انه سيعطي السلطة للأحزاب السياسية كي ترشح رئيس وزراء جديد. وقال جيانندرا وقد ارتسمت على وجهه ملامح الجدية وكان مرتديا سترة سوداء السلطة التنفيذية في مملكة نيبال التي كنا نؤتمن عليها سترد الى الشعب اعتبارا من هذا اليوم. واذاف نطلب من تحالف الأحزاب السبعة ان يوصي بمرشح لشغل منصب رئيس الوزراء في أقرب وقت ممكن ولتشكيل مجلس وزراء يتحمل المسؤولية عن الحكم في البلاد تماشا مع الدستور.

وعزل الملك جيانندرا الحكومة وتولى سلطات كاملة في شباط عام ٢٠٠٥ واعداد بسحق ترمد ماوي عمره عقد قتل فيه اكثر من ١٣ الفا. ويصير المتمردون الماويون الذين يربطهم ائتلاف فضفاض مع الأحزاب السبعة على صدور دستور جديد تعدد جمعية تأسيسية كشرط مسبق للانضمام الى الاجماع العام. وتعرض جيانندرا الذي جلس على العرش في اعقاب مذبحه قتل خلالها شقيقه الأكبر الملك بيرندرا على يد نجله ولي العهد الأمير ديبيندرا لضغوط دولية هائلة من اجل استعادة الديمقراطية. ورحبت كل من الهند والاتحاد الأوروبي بتعهد الملك تسليم السلطة.

## عنان يقترح مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو



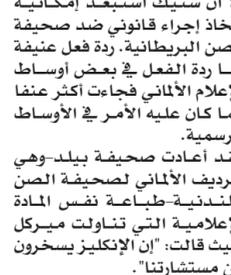
نيويورك- BBC اقترح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن يجري المغرب مفاوضات مباشرة مع حركة استقلال الصحراء الغربية المعروفة بجبهة البوليساريو. وأوصى عنان في تقرير رفعه لمجلس الأمن الدولي أن تبدأ محادثات غير مشروطة لمحاولة كسر الجمود الحالي بشأن مستقبل إقليم الصحراء الغربية الذي ضممه المغرب قبل ٣٠ عاما. وكان المغرب قد رفض خطة اقترحتها الأمم المتحدة لتحقيق السلام، تشمل عرضا بالاستقلال الذاتي للإقليم على الفور، ثم إجراء استفتاء على الاستقلال عن المغرب خلال ٥ سنوات. وقد رفضت جبهة البوليساريو الشهر الماضي عرضا قدمه الملك محمد السادس من المغرب، يشمل أن يتم الإقليم بدرجة أكبر من الحكم الذاتي مع بقاءه تحت السيادة الغربية. وقد أوصى كوفي عنان أيضا بتmediation مهمة قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة لمدة ستة أشهر أخرى. وقد ألقى محمد السادس خطابا بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاق مسيرة الخضراء التي نظمها العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني لاسترجاع الصحراء الغربية التي كانت خاضعة للاستعمار الإسباني. واكد الملك دعمه للمفاوضات الهادفة إلى حصول الإقليم على حكم ذاتي، لكن في اطار السيادة المغربية.

## دعوة مصرية لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

القاهرة/ القناة جدد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الدعوة إلى اعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل مذكر باشتراك مصر وايران عام ١٩٧٤ في مبادرة بالأمم المتحدة للمطالبة بإخلاء المنطقة من الاسلحة النووية. واكد ابو الغيط أن إخلاء المنطقة من الاسلحة النووية يعد مطلباً مصرية دائما مطالبا بانضمام كافة دول الشرق الأوسط بما فيها اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي والعمل على عدم وجود قوة نووية في هذه المنطقة.

وقال اننا نعترف بحق الدول الاطراف في معاهدة حظر الانتشار النووي بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية معترضا على الاستخدامات غير السلمية لها ومعتبرا ان مجمل الوضع المحيط بالملف الإيراني غير مريح. واذاف ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي التي تحدد مدى خطورة البرنامج النووي الإيراني مشيرا الى اعلان المدير العام للوكالة الدكتور محمد البرادعي ان هناك غموضا في اهداف البرنامج الإيراني ما يدعو الى القلق الدولي والاقليمي. واذاف الى ان الهدف الذي نعمل من اجله ايضا هو جعل اسرائيل تنضم لمعاهدة حظر الانتشار النووي مبينا ان اسرائيل تردد دائما انها تنظر في كافة هذه الطروحات ضمن اطار التسوية الشاملة في الشرق الأوسط. يذكر ان مصر نجحت في تضمين قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعها الاخير اشارة الى الحاجة لاعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

## الألمان يهددون بسحق الإنكليز لنشرهم صوراً مختلصة ليركل



بولينا / BBC ولد نشر صور غير لائقة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في صحيفة شعبية بريطانية ردة فعل عنيفة من قبل الحكومة فعل عنيفة من قبل الحكومة في ألمانيا. وكانت صحيفة الصن البريطانية نشرت صوراً للمستشارة ميركل أخذت لها خلسة من الخلف وهي تبدل ملابس الاستحمام أثناء استحمامها في خليج نابولي في إيطاليا. ولقد كانت ميركل هي آخر صيد تمين إذ نشرت الصن لقطات لها وأرفقتها بتعليق ساخر مع تلاعب بالالفاظ كعادة الصحيفة يقول: لإشباع نزواتها، واذاف أن المستشار ميركل لها حق التمتع بالخصوصية كبقية البشر. وذهبت إحدى الصحف الألمانية إلى حد التهديد بأن ألمانيا ستنتقم لنفسها خلال بطولة كأس العالم القادمة لكرة القدم، إذ وعدت المنتخب الإنكليزي ب"هزيمة نكراء". الصغراء أحب إليها من أن تسنح لها فرصة كهذه لتستهدف ألمانيا والألمان. لقد كانت ميركل هي آخر صيد تمين إذ نشرت الصن لقطات لها وأرفقتها بتعليق ساخر مع تلاعب بالالفاظ كعادة الصحيفة يقول:

إلا أن ستيك استبعد إمكانية اتخاذ إجراء قانوني ضد صحيفة الصن البريطانية. ردة فعل عنيفة أما ردة الفعل في بعض أوساط الإعلام الألماني فجاءت أكثر عنفا مما كان عليه الأمر في الأوساط الرسمية. فقد أعادت صحيفة بيلد-وهي الرديف الألماني لصحيفة الصن اللندنية- طباعة نفس المادة الإعلامية التي تناولت ميركل حيث قالت: "إن الإنكليز يسخرون من مستشارتنا". ونساءت الصحيفة الألمانية "من أين يأتي كل هذا الكره؟" كما وعدت الإنكليز بالقول: "سنلقتكم درسا في كأس العالم لكرة القدم بسبب هذه الصور".

الاحتجاجات امس نظم عشرات الآلاف احتجاجات مناهضة للنظام الملكي في شتى أنحاء نيبال يوم السبت على الرغم من وعد الملك جيانندرا باعادة الديمقراطية التعددية قائلين انهم يريدون ان يحد دستور جديد من سلطاته.وهتف الاف في شوارع كاتمندو عاصمة نيبال "الاعلان الملكي زائف".ونظمت ايضا احتجاجات في عدة بلدات ولكن لم ترد أنباء عن وقوع أعمال عنف.

الاحتجاجات امس نظم عشرات الآلاف احتجاجات مناهضة للنظام الملكي في شتى أنحاء نيبال يوم السبت على الرغم من وعد الملك جيانندرا باعادة الديمقراطية التعددية قائلين انهم يريدون ان يحد دستور جديد من سلطاته.وهتف الاف في شوارع كاتمندو عاصمة نيبال "الاعلان الملكي زائف".ونظمت ايضا احتجاجات في عدة بلدات ولكن لم ترد أنباء عن وقوع أعمال عنف.